

Aetiology, course and outcome of children admitted to pediatric intensive care with convulsive status epilepticus

Mohammed Ali

تعرف النوبة الصرعية التشنجية المستمرة فى الوقت الحالى بانها تلك التشنجات التى تستمر لمدة 30 دقيقة او اكثر وتعصف بكل اجزاء الجسم او التى تتكرر على مدى 30 دقيقة من دون استعادة الوعي بين كل تشنج , و تعد اكثر حالات الطوارئ العصبية شيوعا في مرحلة الطفولة والتي تهدد الحياة .وقد أثبتت الدراسات الوبائية ان اربعة الى ثمانية أطفال لكل 1000 قد يكون من المتوقع أن يتعرضون لنوبة من النوبات الصرعية التشنجية قبل سن 15 عاما , . وقد اقترح مؤخرا استعراض منهجي لعلم الأوبئة فى دراسة لنوبات الصرعية المستمرة حدوث نوبة صرعية لـ 20-18 لكل 10000 طفل فى كل عام, تقريبا من 10 - 25% من الاطفال الذين يعانون من الصرع معرضون على الاقل لنوبة من النوبات الصرعية المستمرة, و قد انخفضت الوفيات الناتجة عن النوبات الصرعية التشنجية المستمرة فى العقدين الماضيين .ومن الممكن ان تصنف النوبات الصرعية المستمرة عامة او جزئية او غير تشنجية او التى تحدث للاطفال حديثى الولادة و تعد النوبات الصرعية العامة هى الاكثر شيوعا وتتسبب فى معظم حالات الوفاة ومن اسبابها الخلل فى التمثيل الغذائى واضطراب الجهاز العصبى المركزى الاولى والالتهابات مثل الالتهاب السحائى والالتهاب الدماغى ونقص الاوكسجين بالانسجة الناتج عن قلة وصول الدم لها. وهناك موصفات اكلينيكية خاصة لتلك التشنجات التى تحدث فى وحدات العناية المركزة للاطفال عنها فى البالغين والتعرف الجيد للمسببات الشائعة للتشنجات التى تحدث فى وحدات العناية المركزة للاطفال يقودنا الى علاج اكثر سرعة و فاعلية . العقاقير الوقائية للصرع قد تكون مفيدة في مرحلة ما بعد العمليات الجراحية الدماغية, ويعتبر رسم المخ والمناظرة الطبية ذات اهمية قصوى فى الحكم على الاضطرابات الصرعية فى وحدات العناية المركزة للاطفال .ويتأثر الناتج عن النوبة الصرعية التشنجية المستمرة بالسبب , والمدة , والسن , و حدوث مضاعفات طبية ونوعية العلاج ويتميز الناتج عن النوبة الصرعية الغير التشنجية المستمرة بانه جيد ولا يتأثر بخطة العلاج و قد يحول استخدام بروتوكول العلاج دون تأخير لا لزوم له , ويمسأهم في تحقيق نتيجة افضل .الغرض من البحث:دراسة الأسباب والمتابعة و النتائج للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة للأطفال داخل العناية المركزة مما قد يساعد في تحقيق نتائج أفضل ويساعد أيضا في تجنب الكثير من المضاعفات.طريقة إجراء البحث:- أجريت هذه الدراسة على عدد اربعون طفلا مصابين بالنوبة الصرعية التشنجية المستمرة داخل العناية المركزة بمستشفى الاطفال التخصصى بينها. • الخصائص المتضمنة: 1- العمر: شهر - 15 سنة. 2- الاطفال المصابين بالنوبة الصرعية التشنجية المستمرة داخل العناية المركزة. • الخصائص المستبعدة: 1- العمر: أقل من شهر وأكثر من 15 سنة. 2- النوبة الصرعية التشنجية المستمرة بعد جراحات المخ والأعصاب . • وقد تم تقسيم المرضى الى 6 مجموعات حسب اسباب النوبة الصرعية التشنجية المستمرة • وقد تم عمل الآتى للأطفال المرضى حسب السبب المتوقع للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة: 1- أخذ تاريخ مرضى كامل يشمل مدة النوبة ووجود صرع او ارتفاع فى درجة الحرارة. 2- فحص إكلينيكى كامل للجهاز العصبى لمعرفة سبب النوبة الصرعية التشنجية المستمرة. 3- نسبة الجلوكوز فى الدم. 4- نسبة الكالسيوم والصوديوم والمغنسيوم والبوتاسيوم فى الدم. 5- فحوصات للبحث عن وجود خلل موروث فى الميتابولزم. 6- اشعه مقطعية واشعه رنين مغناطيسى واشعه تليفزيونيه من خلال الفتحة الامامية للجمجمه. 7- رسم مخ لحالات الصرع. نتائج البحث :وقد أظهرت النتائج الأولية للبحث عن عدم وجود علاقه بين النوع(ذكر او انثى) والنتائج للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة

للأطفال داخل العناية المركزة أيضا لا توجد علاقه بين نوع التشنجات والنتائج للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة. وقد تبين ان النوبة الصرعية التشنجية المستمرة الحاربه تنتهى بافضل النتائج على عكس النوبة الصرعية التشنجية المستمرة نتيجه الاسباب الحاده التى تنتهى بأسوأ النتائج. وقد أظهرت النتائج ان هناك علاقه بين السن ونتائج النوبة الصرعية التشنجية المستمرة حيث ان النتائج السيئه تزداد فى السن الصغير. وقد وجد أن العوامل التى تتوقع النتائج السيئه للأطفال المصابين بالنوبة الصرعية التشنجية المستمرة داخل العناية المركزة هى طول فتره التشنج و النوبة الصرعية التى لا تستجيب للعلاج و السن الصغير. لذلك ننصح بالآتي:- 1- التشخيص المبكر والعلاج السريع للنوبة الصرعية التشنجية المستمرة لانها تؤدى الى حدوث نسبه كبيره من الوفاة والاعاقه. 2- النوبة الصرعية التشنجية المستمرة المصحوبه بطول فتره التشنج ولا تستجيب للعلاج و السن الصغير والسباب الحاده تحتاج الى مستوى عالى من الرعاية لانها فى الاغلب تؤدى الى حدوث نسبه كبيره من الوفاة والاعاقه. 3- دراسات مستقبلية تشمل على عدد اكبر من المرضى وفى اعمار مختلفه لدراسه الطرق التى من خلالها النوبة الصرعية تؤدى الى حدوث موت لخلايا المخ مما يؤدى الى الوفاة والاعاقه.